بقراره تأجيل بدء تقليص تحفيزه النقدي الضخم

أسواق الأسهم العالمية ترتفع بعد مفاجأة «المركزي الأمريكي»

لندن – «رويترز»: فتحت أسواق الأسهم الأوروبية على ارتفاع أمس بعد أن فاجأ مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» المستثمرين بقراره مواصلة برنامج التحفيز الاقتصادي وهو ما دفع مؤشرات المنطقة للارتفاع إلى أعلى مستوياتها في عدة سنوات.

وسجل مؤشر داكس الألماني مستوى قياسيا جديدا وارتفع كاك الفرنسي ويوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى إلى أعلى مستوى في خمس سنوات وزاد مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية بمنطقة اليورو إلى أعلى مستوى منذ مايو 2011.

كان مجلس الاحتياطي قال يوم الأربعاء إنه سيواصل شراء ما قيمته 85 مليار دولار من السندات شهريا رغم التوقعات بأن يبدأ تقليص ذلك البرنامج بما لا يقل عن خمسة إلى عشرة مليارات دولار.

وقال البنك المركزي إنه يريد مزيدا من الأدلة على نمو اقتصادي قوي قبل أن يبدأ خفض البرنامج. وقلص المجلس توقعاته للنمو.

ودفع قرار الإبقاء على برنامج التيسير الكمي أسواق الأسهم الأمريكية إلى مستويات قياسية مرتفعة.

وقال تيري توريسن العضو المنتدب لمكلارن للأوراق المالية في موناكو إنه رغم بواعث القلق لديه من أن قرار مجلس الاحتياطي يثير شكوكا بشأن قوة التعافي الاقتصادي الأمريكي فإنه سيقتدي بقوة الدفع الحالية في أسواق الأسهم.

وقال «سنواصل الارتفاع لكن يبدو لي أن هناك تحذيرا من مجلس الاحتياطي يتمثل في أنهم يضخون كل تلك السيولة في السوق لكنهم غير واثقين من أنها تعمل عملها بالكامل.

«لكن يتعين مواكبة قوة الدفع. بالنسبة للأسهم مازال هناك متسعا لمزيد من المال.»

وارتفع مؤشر نيكي للأسهم اليابانية إلى أعلى مستوى في ثمانية أسابيع في معاملات نشطة يوم الخميس حيث قادت أسهم السلع الأولية قفزة في الإقبال على الشراء بعد أن فاجأ مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» الأسواق بقراره تأجيل بدء تقليص تحفيزه النقدي الضخم.

وزاد نيكي 1.8 في المئة إلى 14766.18 نقطة وهو أعلى مستوى إغلاق منذ أواخر يوليو تموز. وتقدم مؤشر توبكس الأوسع نطاقا 1.9 في المئة إلى 1215.48 نقطة.

وارتفع خام برنت للجلسة الثانية على التوالي يوم الخميس بعد أن فاجأت الولايات المتحدة الأسواق بقرار الإبقاء على برنامج التحفيز النقدي لكن الارتفاع صار محدودا بعد أن تعهد الرئيس الإيراني بأن حكومته لن تنتج أبدا أسلحة نووية.

وارتفعت عقود خام برنت لشهر نوفمبر تشرين الثاني 58 سنتا إلى 111.18 دولارا للبرميل بحلول الساعة 0920 بتوقيت غرينتش بينما ارتفع الخام الأمريكي 72 سنتا إلى 108.79 دولارات للبرميل.

وهذا أقل بكثير من الارتفاعات التي سجلتها الأسهم وسلع أولية أخرى مثل النحاس.

وحقق برنت والخام الأمريكي في الجلسة السابقة أكبر مكاسبهما على مدى ثلاثة أسابيع حيث فوجئ المستثمرون بقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» تأجيل تقليص تحفيزه النقدي الضخم الأمر الذي أضعف الدولار وعزز الطلب على الأصول عالية المخاطر.

وتصبح السلع المسعرة بالدولار أكثر جاذبية لحملة العملات الأخرى عندما تتراجع العملة الأمريكية.

وحوم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوع أمس بعد أن فاجأ مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» الأسواق بتأجيل تقليص تحفيزه النقدي المفيد للسلع الأولية ومع انخفاض الدولار لأدنى سعر في سبعة أشهر.

وقفزت عقود الذهب الأمريكية 4.6 في المئة بفعل القرار وزادت عقود الفضة سبعة في المئة مقتدية بمكاسب الأسعار الفورية في الجلسة السابقة.

لكن المكاسب ظلت محدودة بفعل غياب الصين – المشتري الرئيسي – عن الأسواق بسبب عطلة عامة.

وبحلول الساعة 0623 بتوقيت غرينتش تراجع السعر الفوري للذهب 0.2 في المئة إلى 1362.24 دولارا للأوقية «الأونصة» بعد أن لامس في وقت سابق 1367.86 دولار وهو أعلى سعر له منذ 11 سبتمبر.

شاشة تعرض مؤشر داكس في بورصة فرانكفورت أمس

■ الذهب عند أعلى مستوى في أسبوع

■ نيكي يسجل قفزة قياسية في ثمانية أسابيع

■ النفط يرتفع في دائرة محدودة بعدما حقق تقدماً سريعاً

مجلس الاحتياط يخفض توقعات نمو الاقتصاد الأمريكي

واشنطن – «د. ب. أ»: خفض مجلس الاحتياط الاتحادي «البنك المركزي» الأمريكي توقعاته بشأن نمو الاقتصاد الأمريكي خلال العام الحالي والعامين المقبلين وذلك في أعقاب آخر اجتماع للجنة السوق المفتوحة التابعة للمجلس.

وخفض المجلس توقعاته للعام الحالي إلى ما بين 2 في المئة 3.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في حين كانت التوقعات السابقة تتراوح بين 2.3 في المئة 2.6 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

ويتوقع المجلس نمو الاقتصاد العام المقبل بمعدل يتراوح بين 2.9 في المئة 3.1 في المئة مقابل التوقعات السابقة التي كانت بين 3 في المئة 3.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وتوقع المجلس نمو الاقتصاد العام بعد المقبل بين 3 في المئة 3.5 في المئة مقابل 2.9 في المئة 3.6 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

الدولار قرب أدنى مستوى في سبعة أشهر

لندن – «رويترز»: تراجع الدولار مقتربًا من أدنى مستوى في سبعة أشهر مقابل سلة عملات رئيسية أمس الخميس بعد أن خيب مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» توقعات محللين كثيرين كونوا مراكز على أساس أنه سيقلص برنامجه التحفيزي الضخم.

وهبط مؤشر الدولار 0.1 في المئة بعد أن نزل 1.2 في المئة في الجلسة السابقة وهو أكبر انخفاض ليوم واحد في أكثر من شهرين بعد أن قرر مجلس الاحتياطي مواصلة شراء أصول قيمتها 85 مليار دولار شهريا بينما كانت التوقعات لخفض بنحو عشرة مليارات دولار. وتراجع المؤشر لمستويات لم يبلغها منذ ما قبل طرح بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي فكرة تقليص التحفيز للمرة الأولى في مايو.

وبلغ مؤشر الدولار 80.127 في أحدث قراءة بعد أن نزل إلى 80.060 أمس الأربعاء وهو أدنى مستوياته منذ فبراير. وارتفع اليورو إلى أعلى مستوى في سبعة أشهر ونصف وسجل في أحدث معاملة 1.3538 دولار بعد صعوده في وقت سابق إلى 1.3546 دولار.

واقترب الجنيه الاسترليني من أعلى مستوى في ثمانية أشهر 1.6164 دولار الذي سجله يوم الأربعاء عندما حقق أكبر زيادة بالنسبة المئوية ليوم واحد في ثلاث سنوات. وبلغ أحدث سعر للعملة البريطانية 1.6135 دولار.

واتسم أداء العملات مرتفعة العائد بالقوة. وارتفع الدولار النيوزيلندي 0.6 في المئة إلى 0.8411 دولار أمريكي. وسجلت العملة أعلى مستوى في أربعة أشهر عند 0.8415 دولار مستفيدة من بيانات أظهرت نمو اقتصاد نيوزيلندا بمعدل أفضل من المتوقع في الربع الثاني من العام.

سجل نمواً متواصلاً خلال السنوات العشر الماضية

مؤسسة النقد :النظام المصرفي السعودي لم يتأثر بالأزمة المالية العالمية

أكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور فهد بن عبدالله المبارك أن القطاع المصرفي بالمملكة سجل نمواً قوياً ومتواصلاً خلال العشر السنوات الماضية «2003–2012م» متجاوزاً بقوة تداعيات الأزمة المالية العالمية وارتفع إجمالي موجودات المصارف التجارية بمعدل تجاوز الثلاثة أضعاف من حوالي 508 مليارات ريال إلى 1734 مليار ريال.

وأوضح أن مطلوبات المصارف من القطاع الخاص زادت في الفترة نفسها بنحو خمسة أضعاف من 206 مليار ريال إلى حوالي 999 مليار ريال، فيما حافظت المملكة على معدلات تصنيف سيادية مرتفعة لملاءتها المالية من مؤسسات التقييم الدولية، كان آخرها حصولها من مؤسسة فيتش العالمية على تقدير AA- للتصنيف الائتماني مع نظرة مستقبلية ايجابية بما يؤكد متانة اقتصادها وقوة مركزها المالي ونجاح السياسات المالية والاقتصادية التي تنتهجها.

وقال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي في كلمته بمناسبة اليوم الوطني للمملكة أن أبناء المملكة يحتفلون في السابع عشر من شهر ذي القعدة 1434هـ الأول من الميزان 1392 هـ الموافق 23 سبتمبر 2013م بالذكرى الثالثة والثمانين لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية التي تعد مناسبة يستعيد فيها كل مواطن ما قام به الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله – وأبناؤه من بعده من جهود مباركة لوحدة القلوب والوطن في هذا الكيان الشامخ المملكة العربية السعودية التي تنعم منذ ذلك اليوم بالأمن والاستقرار ورخاء العيش.

«العقاري» يقدم 811 ألف قرض بقيمة 263.8 مليار ريال

الرياض – «واس»: أسهم صندوق التنمية العقارية في إطار جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – لتأمين السكن المناسب للمواطنين في تقديم 811.864 قرضا بقيمة إجمالية بلغت 263.781.656.997 ريالا لبناء 974.237 وحدة سكنية حتى الآن.

وشملت خدمات الصندوق في توفير السكن الملائم للمواطنين « 4279 » مدينة ومحافظة ومركز بالمملكة لتمثل ثمرة ما تقدمه الحكومة الرشيدة للمواطنين من خلال صندوق التنمية العقارية ودوره الرائد في هذا المجال الأمر الذي مكن المواطنين الحاصلين على قروضه بنوعيها الخاص والاستثماري من توسيع رقعة المدن وازدياد عدد الأحياء الجديدة وتوفر المساكن الحديثة.

ومع صدور الأمر الملكي بشأن توقف وزارة الشؤون البلدية والقروية عن توزيع المنح البلدية وتسريع مخططاتها إضافة لجميع الأراضي الحكومية المعدة للسكن وتحويلها إلى وزارة الإسكان لتخطيطها وتنفيذ البنى التحتية لها وإعطاء المواطنين أراض سكنية مطورة وقروضا للبناء عليها حسب آلية تحديد الاستحقاق والأولوية فقد أصبحت ثقافة البناء الحديث هي السائدة في المجتمع، وبلغة الأرقام يظهر جليًا ما قدمه الصندوق من قروض ميسرة للمواطنين ويبرز الدور الذي قام به في عملية البناء والتنمية ويتضح ذلك من خلال البناء الحديث القائم على هندسة المباني وجمالية البناء وجودة الفن المعماري.

9 شركات مدرجة في سوقي أبو ظبي ودبي حققت أرباحاً خلال النصف الأول

خبراء : التصدير ومكاسب المحافظ الاستثمارية يعوضان انحسار الطلب على الإسمنت

دعمت مبيعات تصدير الإسمنت إلى الأسواق الخارجية إلى جانب مكاسب محافظ الاستثمار، أداء شركات الإسمنت ومواد البناء المدرجة في أسواق الأسهم المحلية البالغ عددها 12 شركة، وذلك استنادا إلى نتائج النصف الأول من العام الحالي.

وبحسب رصد أجرته «الاتحاد» الإماراتية، حققت 9 شركات في قطاع الإسمنت ومواد البناء مدرجة في سوقي أبوظبي ودبي الماليين، أرباحا خلال النصف الأول من العام بقيمة 349.5 مليون درهم بارتفاع نسبته 13 في المئة عن الأرباح المحققة في الفترة ذاتها من العام الماضي والبالغة 308.8 ملايين درهم، فيما نمت أرباحها للربع الثاني بنسبة 20.5 في المئة إلى 233 مليون درهم مقارنة بـ193.5 مليون درهم في الربع الثاني من العام الماضي.

وبقيت شركة واحدة، أبوظبي الوطنية لمواد البناء «بلدكو» على خسارتها خلال النصف الأول، فيما تحولت شركتان هما رأس الخيمة للإسمنت، وإسمنت الفجيرة إلى الخسارة من الربحية في النصف الأول من العام الماضي.

وقال مديرو شركات وعاملون في قطاع مواد البناء، إن استمرار تراجع أسعار الإسمنت في الأسواق بسبب بطء نشاط قطاع العقارات والمقاولات لا يزال يضغط على الطاقة الإنتاجية لشركات الإسمنت والتي تسجل انخفاضا ملموسا.

بيد أن نشاط التصدير للخارج يعوض جزءا من تراجع المبيعات في الأسواق المحلية.

وقال سالم عبدالله الحوسني العضو المنتدب لشركة إسمنت أم القيوين، إن انخفاض كل من الطلب وأسعار الإسمنت نتيجة لاستمرار ركود السوق، فضلا عن زيادة العرض عن الطلب والمنافسة الشديدة من مصانع الإسمنت الكبرى، أبرز الأسباب التي أدت إلى خسارة في الأعمال التشغيلية للشركة، بحسب ما جاء في تقرير مجلس الإدارة عن الأداء المالي للنصف الأول.

وأضاف أن النشاط الاستثماري لا يزال يمثل الركيزة الأساسية والداعمة لأرباح الشركة، حيث حققت محافظ الاستثمار عوائد استثمار بقيمة 23.2 مليون درهم، مقارنة بـ18.5 مليون درهم في النصف الأول من العام الماضي، إلى جانب فروق إعادة تقييم الموجودات المالية بالقيمة العادلة بنحو 4.4 ملايين درهم، لتصل ربحية محافظ الاستثمارات إلى 27.6 مليون درهم من 19.7 مليون درهم.

وساهمت هذه الأرباح الاستثمارية في ارتفاع أرباح شركة إسمنت أم القيوين خلال النصف الأول لتصل إلى 22.4 مليون درهم، من 15.6 مليون درهم، بنمو نسبته 43.5 في المئة ، وارتفعت أرباح الربع الثاني بنسبة كبيرة بلغت 565.7 في المئة لتصل إلى 5 ملايين درهم من 751 ألف درهم.

وقال الحوسني: «لا يزال سوق الإسمنت يعاني زيادة المعروض عن الطلب، ومن المتوقع استمرار ذلك خلال الفترة المتبقية من العام الحالي، حيث سيؤثر ذلك سلبا على أسعار الإسمنت». من جانبه، أرجع برافين بتافيا المدير العام لشركة إسمنت الشارقة تحسن عائدات الشركة خلال النصف الأول إلى تحسن النشاط التصديري، في وقت لم يتحسن فيه الطلب الداخلي على الإسمنت، بسبب عدم وجود مشاريع عمرانية جديدة.

وأضاف أن الربح التشغيلي للشركة سجل تحسنا، مما دعم أرباح الشركة خلال النصف الأول لتصل إلى 13.3 مليون درهم مقارنة مع 12.7 مليون درهم، وفقا لتقرير الأداء المالي.

بيد أن هشام بركة من مصانع جمع الماجد لمنتجات الإسمنت، يرى أن النشاط التصديري ليس بالقوة، لما يتضمنه من تكاليف تتعلق بالشحن للأسواق الخارجية، مما يرفع من النفقات التي تدفعها الشركات المصنعة.

وأضاف أن سوق الإسمنت ومواد البناء، خصوصا الإسمنت والطابوق يشهد نشاطا محدودا، مما يجعل الطلب ضعيفا للغاية، ويقود في النهاية إلى استقرار الأسعار نتيجة تراجع الطلب.

وأضاف أن حجم المشاريع الذي تحصل عليها شركات المقاولات في المرحلة الحالية لا يزال ضئيلا، ولكن مقارنة بسنوات سابقة خلال الأعوام التي تلت الأزمة المالية العالمية عام 2008، حيث عانى القطاع العقاري، يعتبر أفضل بكثير، فضلا عن أن أصحاب المشاريع لا يتعجلون في الانتهاء من عمليات التشييد والبناء لممتلكاتهم، الأمر الذي يقلل من حجم النشاط، وينعكس بالتالي على السوق.

وأوضح أن أسعار الإسمنت مستقرة حاليا دون تغيير، حيث يبلغ سعر الطن بالجملة حيث تتعامل شركته بالكميات الكبيرة من الإسمنت لنشاطها في مجال صناعة البريكاست" المخصصة للمباني والمنشآت الجاهزة نحو 262 درهما، موضحا أن سوق "البريكاست" يحوي تكاليف زيادة، ولهذا لا يرى كثيرون داعيا لتحملها، سوى المشاريع العاجلة، مثل المدارس وسكن العمال.

وأفاد بركه بأن محدودية النمو في قطاع الإنشاءات وتراجع الطلب على مواد البناء من إسمنت وطابوق يدفع أصحاب المصانع والعاملين في تجارة مواد البناء إلى خفض الأسعار في محاولة للحصول على حصة من السوق، موضحا أن إستمرار تراجع النشاط يظل ضاغطا على الأسعار، وهو ما أكده مجلس إدارة شركة "بلدكو"، في عرضه لأسباب استمرار خسائر الشركة.

ومنيت شركة «بلدكو» خلال النصف الأول من العام بخسارة قيمتها 7.8 مليون درهم، مقارنة مع خسائر بقيمة 10.9 ملايين درهم، فيما حققت الشركة خلال الربع الثاني أرباحا بقيمة 461.4 ألف درهم من خسارة بقيمة 2.7 مليون درهم. وعزا مجلس الإدارة السبب إلى بطء النمو في سوق الإنشاءات وقطاع العقارات.

الإسمنت تحقق نموا سريعا

رئيس مجموعة «إس إم آر الماليزية» : البحرين وماليزيا متشابهتان

أبدى الرئيس التنفيذي لمجموعة «إس إم آر» الماليزية استعداده التام للتعاون مع الجهات المختصة في مملكة البحرين لرفع كفاءة المدربين وجودة التدريب في مملكة البحرين، مبديا سعادته للمشاركة في مؤتمر «المدربون يلتقون بالمدربين» الذي سينعقد في البحرين الشهر القادم تحت رعاية وزير العمل سعادة السيد جميل بن محمد حميدان.

وقال الدكتور «بالان داتو» بأن تشابه السوقين الماليزية والبحرينية يجعل تبادل الخبرات في مجال التدريب أجدى للمشتغلين في هذا الحقل، وخاصة أن البلدين رائدتين على مستوى منطقتيهما في إدخال التعليم النظامي وإنشاء المدارس الحديثة والتنبه إلى ضرورة رفد العملية التعليمية بالمدربين الأكفاء.

وأضاف: «يسعدنا أن نرى مملكة البحرين حريصة على نشر التدريب بين المواطنين. وإن إنشاء جهات مختصة برفع كفاءة البحرينيين مثل «تمكين» والمجلس الأعلى للتدريب المهني والمجالس النوعية، لهو دليل على الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة بالتدريب، وبالتالي رفع إنتاجية المؤسسات والشركات المشتغلة في مملكة البحرين.»

وأشار الدكتور «داتو» إلى أن مؤتمر «لقاء المدربون بالمدربين» يمثل فرصة هامة أمام المدربين لحضور المؤتمر والمشاركة فيه للعدد الكبير من المدربين العالميين الذين سيشاركون فيه في السابع والثامن من أكتوبر القادم في فندق الكراون بلازا. وتنظم المؤتمر جمعية البحرين للتدريب بمشاركة مجموعة إس إم آر ومجموعة أوريجين الرائدة في تنظيم المؤتمرات على مستوى الشرق الأوسط من مقرها في البحرين.

ويشارك في المؤتمر الذي سينعقد ستة مدربين ذوي خبرة وكفاءة عالية في مجال التدريب من كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وماليزيا، وقطر، والمملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين.

وستنعقد في اليوم الأول أربع ورش عمل يديرها نخبة من أكفأ المدربين يتم تسليط الضوء فيها على المحاور التالية: «كيفية جذب المشاركين وضمان مشاركتهم منذ بدء التدريب، مهارات العملية التعليمية والتطوير، وكيفية الحصول على أفضل النتائج من العملية التدريبية، وأيضا التحديات والمصاعب التي تواجه العملية التدريبية ومديري الموارد البشرية في الشركات.»

وقال الدكتور «داتو»: «ستقدم هذه الورش أدوات مثالية للمدربين يمكنهم الاستفادة وتعلمها لتطبيقها في الفصول الدراسية والغرف الصفية لإشراك تلاميذهم ومتدربيهم ورفع كفاءتهم للحصول على أفضل النتائج من التدريب.» وسيتم تخصيص اليوم الثاني من المؤتمر للكاتب والمؤلف الشهير في مجال التدريب، الأمريكي «بوب بايك» وهو مؤلف أكثر من 30 كتاب عن التدريب وتحسين الإنتاجية في بيئة العمل.

بالان داتو